فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2021/12/31

العدد: 5722

تحتجب نشرة "**فلسطين اليوم**" عن الصدور غداً السبت في 2022/1/1 بمناسبة رأس السنة الميلادية.

الخبر الرئيسي

عباس: لن أُغيّر موقفي الرافض لـ"الإرهاب والعنف" والمؤيد لاستمرار التنسيق الأمني ولو ألصقوا مسدساً برأسي

... ص 4

أبرز العناوين

موقع "روتر نت" العبري: صفقة تبادل أسرى تلوح في الأفق

حماس والجهاد: مناورات المقاومة والوساطة المصرية منعت الاحتلال من التصعيد

غانتس يوقع أمرًا بمصادرة عملات رقمية بقيمة 66 مليون دولار لحماس في غزة

الولايات المتحدة تقرر تحويل 99 مليون دولار لصالح الأونروا

"المونيتور": مستشار الأمن القومي الأمريكي رتّب للقاء عباس بغانتس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس لبوتين: الخطوات الاقتصادية والأمنية ليست بديلاً عن المسار السياسي	5
3.	"إسرائيل" تحول للسلطة الفلسطينية دفعة من أموال المقاصة	6
4.	عباس يرحب بمواقف خادم الحرمين الشريفين الداعمة لحقوق شعبنا	6
5.	الشيخ لقناة عبرية: نبحث عن إسحاق رابين الثاني	6
	المقاومة:	
6.	موقع "روتر نت" العبري: صفقة تبادل أسرى تلوح في الأفق	7
7.	حماس والجهاد: مناورات المقاومة والوساطة المصرية منعت الاحتلال من التصعيد	8
8.	النخالة: إذا استشهد الأسير أبو هواش سنرد على أنها عملية اغتيال	8
9.	العالول: فتح تفخر بالمقاومة الشعبية وتؤمن بكل أشكالها	9
10.	الجهاد: اعتقال كوادرنا بعد لقاء عباس– غانتس يؤكد حجم التنسيق الأمني	9
11.	حماس: عمليات التجريف بالنقب امتداد للعدوان على أرضنا	10
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	غانتس يوقع أمرًا بمصادرة عملات رقمية بقيمة 66 مليون دولار لحماس في غزة	10
13.	الجيش الإسرائيلي: عملية القنص لا تدل على تغيّر سياسة حماس	11
14.	مصادر عبرية: صفقة تبادل أسرى حقيقية رفضتها إسرائيل عام 2018	11
15.	وزير إسرائيلي: "هناك فرق بين التنسيق الأمني واحترام أبو مازن"	12
16.	لبيد لـ25 صحيفة بالعالم: "إيران نووية هي تهديد عالمي"	14
17.	رسمياً: "إسرائيل" تصادق على جرعة رابعة من لقاح كورونا	14
18.	الصحة الإسرائيلية: نحو 4 آلاف إصابة جديدة بكورونا والحالات الخطيرة بارتفاع	14
	الأرض، الشعب:	
19.	أكثر من 34 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى وأقاموا شعائرهم خلال 2021	15
20.	"شؤون الأسرى": الأسير أبو هواش المضرب منذ 136 يوماً في وضع صحي خطير جداً	15
21.	ارتفاع عدد الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد إلى 547 أسيراً	15
22.	"الإحصاء الفلسطيني": 14 مليون فلسطيني مع نهاية العام الجاري	16
23.	التفكجي: مناقصات لبناء 3,984 وحدة ومخططات لـ5,200	16

.24	حملة لـ"فلسطينيي 48" ضد اعتداءات المستوطنين في الضفة	17
	لبنان:	
.25	"القومي السوري" يُحذّر من شنّ "عدوانٍ إسرائيلي واسع" على سورية ولبنان	17
.26	لبنان يسلّم "إسرائيل" بدويا من النقب اجتاز الحدود مطلع الشهر الجاري	18
	عربي، إسلامي:	
.27	وزيرا خارجية السعودية و"إسرائيل" يشاركان بلقاء افتراضي استضافته خارجية أمريكا	18
.28	تقديرات استخباراتية إسرائيلية: إيران على بعد 8 أسابيع من تطوير أسلحة نووية	18
	دولي:	
.29	"الأونروا": الوضع التمويلي لا يزال بالغ الخطورة ونحتاج 804 ملايين دولار لعام 2022	19
.30	الولايات المتحدة تقرر تحويل 99 مليون دولار لصالح الأونروا	20
.31	واشنطن: يجب وقف عنف المستوطنين ضدّ الفلسطينيين	20
.32	"المونيتور": مستشار الأمن القومي الأمريكي رتّب للقاء عباس بغانتس	21
	تقارير:	
.33	تقرير: لماذا تعرقل الحكومات الإسرائيلية صفقة أسرى جديدة مع حماس؟	22
	حوارات ومقالات	
.34	عباس إذ يشارك في المؤامرة ويستخفّ بشعبه.. أين الحل؟... ياسر الزعاترة	24
.35	الفلسطينيون والمعركة القادمة... د. سنية الحسيني	27
.36	على ماذا يراهن غانتس؟... اليشع بن كيمون	30
	كاريكاتير:	32

***

١. عباس: لن أُغيّر موقفي الرافض لـ"الإرهاب والعنف" والمؤيد لاستمرار التنسيق الأمني ولو ألصقوا مسدساً برأسي

تل أبيب–نظير مجلي: علمت «الشرق الأوسط» أن زيارة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إلى بيت وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، تمت بمبادرة من الجيش الإسرائيلي وبالاتفاق مع مكتب الرئاسة في رام الله، في أعقاب نشوء قلق مشترك من خطورة انفجار الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة، بشكل عام، وفي الحرم القدسي الشريف بشكل خاص. وأبلغ عباس، الإسرائيليين، بأن اعتداءات المستوطنين، وخصوصاً الاقتحامات للمسجد الأقصى في القدس والحرم الإبراهيمي في الخليل، وما يرافق ذلك من عمليات عسكرية إسرائيلية، تنذر بانفجار كبير، وأن هناك قوى تعمل باسم الدين، في صفوف المستوطنين في إسرائيل وفي بعض الفصائل الفلسطينية، تسعى إلى تحويل الصراع القومي والنزاع على الأرض إلى حرب دينية. وأضاف «أنا أرفض العنف بطبيعتي وأفضل الأساليب الدبلوماسية والنضال الشعبي. أكره القتل وأرفضه. وأسعى لمنع التدهور. ولو ألصقوا مسدساً برأسي، فلن أغير موقفي الرافض للإرهاب والعنف والمؤيد لاستمرار التنسيق الأمني. ولكن ليس بمقدوري، وليس بمقدوركم أيضاً، أن تصدوا حرباً دينية، فحرب كهذه تأكل الأخضر واليابس».

وخلال اللقاء في بلدة رأس العين، رد غانتس قائلاً، بأنه يشاطره الرأي حول هذه الأخطار والقلق منها؛ لذلك يطلب أن يكون هناك تنسيق أمني وثيق وتفاهمات لتحسين الأجواء وتخفيف التوتر. وقد رد عباس متسائلاً: «كيف تريدون تنسيقاً وأنتم تضعفوننا بمختلف الطرق والوسائل؟». فعرض غانتس عندئذ مجموعة من الإجراءات التي تخفف من ضائقة الفلسطينيين وتقوي السلطة الفلسطينية.

وحسب مصدر إسرائيلي، فإن «ما قدمه غانتس بدا مقبولاً من الطرف الفلسطيني، لأنه يؤدي إلى انفراج غير قليل اقتصادياً واجتماعياً». وكانت مصادر في المعارضة الإسرائيلية والفلسطينية، قد روجت، بأن عباس وافق على طلب غانتس البحث في سحب السلطة الفلسطينية الدعاوى التي تقدمت بها إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وتتهم فيها إسرائيل بارتكاب جرائم حرب. وإنه يشترط لذلك أولاً إقدام إسرائيل على «بوادر سياسية جدية»، حسبما نقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان 11». وقال مصدر للقناة، إن عباس رفض الفكرة، من خلال يقينه بأن الوقت غير ملائم لفتح آفاق تسوية سياسية أو حتى مجرد إجراء مفاوضات رسمية وفعلية إسرائيلية فلسطينية. لذلك قال إن هذا ليس الوقت للبحث في تجميد أو إلغاء الدعاوى. وإن كانت إسرائيل ترغب فعلاً بتجنب الدعاوى، فعليها أولاً أن تظهر نوايا جدية لعملية سلمية حقيقية والتزاماً واضحاً بالشرعية

الدولية وحل الدولتين والاتفاق على جدول زمني واضح لتطبيق الاتفاق. وأضافت القناة الإسرائيلية، أن عباس أوضح للحاضرين، أنه «خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، من المتوقع عقد اجتماعين مهمين لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح (المجلس الثوري للحركة والمجلس المركزي لمنظمة التحرير)، ومن المهم بالنسبة له أن يصل إلى هذه الاجتماعات وهو في موقع قوة، في ظل التحديات».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/31

٢. عباس لبوتين: الخطوات الاقتصادية والأمنية ليست بديلاً عن المسار السياسي

موسكو–رائد جبر: أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مكالمة هاتفية، أمس، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تركز البحث خلالها على آليات دفع ملف التسوية في الشرق الأوسط والمسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي. وقال بيان أصدره الكرملين، إن الطرفين تبادلا التهاني بأعياد الميلاد ورأس السنة، و«تبادلا الآراء حول مستجدات الوضع في الأراضي الفلسطينية».. ووفقاً للبيان الرئاسي الروسي، فإن الطرفين «شددا مجدداً على ضرورة استئناف مفاوضات فلسطينية – إسرائيلية بناءة في أسرع وقت ممكن، تحت رعاية «رباعية» الوسطاء الدوليين».

وأفاد بيان أصدرته الرئاسة الفلسطينية، بأن عباس أكد خلال المكالمة على أهمية وقف الممارسات الإسرائيلية أحادية الجانب، بما في ذلك، الاستيطان ومصادرة الأراضي واستهداف منازل الفلسطينيين في القدس وعمليات ترحيلهم ومسائل التنكيل بالأسرى واحتجاز جثامين القتلى، ودعا إلى ضرورة «وقف إرهاب المستوطنين»، محذراً من أن استمرار هذه التصرفات الإسرائيلية «قد يؤدي إلى تفجير الأوضاع». ولفت عباس، إلى أن الخطوات الاقتصادية والأمنية، لا يمكن أن تكون بديلاً عن المسار السياسي. ونبه إلى خطورة «غياب المسار السياسي، واستمرار إسرائيل في رفض حل الدولتين والعمل على تقويضه ومواصلة تدابير خنق الاقتصاد الفلسطيني واقتطاع الأموال». ولوح بأن السلطة الفلسطينية سوف تلجأ إلى «اتخاذ قرارات حاسمة بهذا الخصوص، خصوصاً أننا على أبواب عقد اجتماع مهم للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وشدد الرئيس الفلسطيني على ضرورة إطلاق مسار سياسي مستند لقرارات الشرعية الدولية، مع الأهمية الخاصة لعقد اجتماع اللجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري. وكان هذا المطلب طرح خلال زيارة عباس إلى روسيا الشهر الماضي.

واستبقت موسكو تلك الزيارة بتأكيد سعيها لأحياء عمل اللجنة الرباعية الدولية، وأعرب وزير الخارجية سيرغي لافروف عن خيبة أمل بسبب امتناع «بعض الأطراف» عن تلبية الدعوة الروسية المتكررة لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لأطراف الرباعي الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/31

٣. "إسرائيل" تحول للسلطة الفلسطينية دفعة من أموال المقاصة

القدس – "الأيام"، وكالات: أعلنت إسرائيل [أول]أمس، سلسلة "إجراءات لتعزيز الثقة" مع السلطة الفلسطينية، وذلك بعد ساعات قليلة على لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس. وعبر حسابه على تويتر، كتب غانتس "ناقشنا تنفيذ إجراءات اقتصادية ومدنية وتعزيز التنسيق الأمني بيننا ومنع الإرهاب والعنف من أجل رفاهية الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء". وخطوة أخرى أقرها غانتس تتمثل بتبكير تحويل أموال ضرائب إلى السلطة الفلسطينية بمبلغ 100 مليون شيكل.. وبحسب البيان، فإن غانتس وعباس تحدثا حول ضرورة المصادقة على خرائط هيكلية فلسطينية أخرى.

الأيام، رام الله، 2021/12/30

٤. عباس يرحب بمواقف خادم الحرمين الشريفين الداعمة لحقوق شعبنا

رام الله: رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بمواقف الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود التي وردت في خطابه الملكي السنوي لأعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، والتي عبر فيها عن مواقف المملكة الصادقة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني. وثمن عباس موقف الملك سلمان وتأكيده أن القضية الفلسطينية كانت ومازالت قضية العرب والمسلمين المحورية، وأكد، ان هذه المواقف تأتي في سياق الدعم السعودي التاريخي المتواصل للقضية الفلسطينية على الصعد كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/30

٥. الشيخ لقناة عبرية: نبحث عن إسحاق رابين الثاني

رام الله: قال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، إن "السلطة تبحث بين القيادات الإسرائيلية عن إسحاق رابين الثاني". وأضاف الشيخ في المقابلة مع القناة 14 العبرية، التي نشرت يوم الخميس، أنه "منذ أن كان رابين على رأس الحكومة الإسرائيلية، كنا نشعر أنه يمكن

إحداث تحول، ولذلك نحن نبحث عن رابين الجديد في إسرائيل، سواء كان بيني غانتس أو أي شخص آخر، طالما أنه يعتبرنا كشريك للسلام". وتابع أن "قرارنا الذهاب إلى روش هاعين، خطوة شجاعة وتعبر عن قيادة حكيمة، ونحن نبحث عن كل السبل والفرص" مؤكدا "توجيه كل جهد لاستنفاد فرص السلام، وإلا فإننا نسير نحو التدهور والفوضى".

وحول تهديد عباس بالتوجه إلى المحكمة الدولية في غضون عام، إذا لم تنسحب إسرائيل من المناطق الفلسطينية، قال الشيخ: "لا ننوي اللجوء إلى قنوات غير مرغوب فيها، وبالتالي فإن قرار أبو مازن هو رسالة سلام لشعب إسرائيل كله". وأضاف أن "تفاصيل ما جاء في لقاء الأمس في منزل بيني غانتس ليست مهمة، لكن الرسالة التي ينقلها أبو مازن مهمة، وهذه رسالة للجمهور بأسره في إسرائيل".

وحول مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، قال الشيخ: إن "نفتالي بينيت يبحث عن سلام اقتصادي، ويعمل من أجل خطوة ضيقة ومحدودة، لكننا نواصل العمل لتحقيق انفراج سياسي". وبين أن الاجتماع استمر قرابة ساعتين ونصف الساعة، حيث أبلغ غانتس رئيس السلطة "نيته مواصلة تعزيز إجراءات بناء الثقة، وتعزيز التنسيق الأمني والحفاظ على الاستقرار الأمني ومنع الإرهاب والعنف".

قدس برس، 2021/12/30

٦. موقع "روتر نت" العبري: صفقة تبادل أسرى تلوح في الأفق

القدس المحتلة: كشفت وسائل إعلام عبرية، أن ثمة أنباء مؤكدة عن صفقة لتبادل الاسرى بوساطة مصرية، وأن أبطال عملية نفق جلبوع الـ6 يتصدرون قائمة الأسماء. وذكر موقع روتر نت العبري، أن الصفقة ستتم على 3 مراحل، تتضمن المرحلة الأولى الإفراج عن النساء والأطفال والنواب وعددهم 322، وفي المقابل يتعين على حركة حماس إثبات أن الأسرى الإسرائيليين على قيد الحياة، في فيديو مصور يسلم للوسيط المصري. وتتضمن المرحلة الثانية، إفراج الاحتلال عن 488 من الأسرى ذوي المحكومات العالية، وفي المقابل تقوم حماس بتسليم الأسرى للوسيط المصري. وتبدأ المرحلة الثالثة من الصفقة، بالتزامن مع وصول الأسرى الإسرائيليين إلى مطار بن غوريون ستفرج إسرائيل عن 1,111 أسيرا فلسطينيا، من بينهم أسرى النفق الستة وجميع الأسرى ما قبل عام ٢٠٠٠، وجميع أسرى غزة و١٨ من قيادات الفصائل المختلفة دون ذكر أسماء حتى الآن، وبهذا تكون المقاومة قد استطاعت تحرير 1,921 أسيرا فلسطينيا، بينما المفاوضات مستمرة بسرية تامة.

وكالة سما الاخبارية، 2021/12/31

٧.حماس والجهاد: مناورات المقاومة والوساطة المصرية منعت الاحتلال من التصعيد

عيسى سعد الله: اعتبر قياديان من حركتي حماس والجهاد الاسلامي في غزة أن عدم رد الاحتلال بقوة على عملية قنص المستخدم الإسرائيلي شرق جباليا اول من امس، لم يكن صدفة بل جاء نتيجة لعدة أسباب أهمها الرسائل القوية التي وجهتها المقاومة من خلال مناوراتها العسكرية الأخيرة. وقالا خلال أحاديث منفصلة مع "الأيام" إن المقاومة وجهت اكثر من رسالة حادة وقوية للاحتلال من خلال توحد 12 ذراعاً عسكرياً وتنظيمهم مناورات عسكرية في انحاء القطاع على مدار الأسبوع الماضي.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس سهيل الهندي، ان الاحداث المتلاحقة الأخيرة التي يشهدها القطاع والضفة من عمليات تأتي رداً على جرائم الاحتلال ورفضه رفع الحصار ووقف جرائمه في الضفة. وأضاف الهندي لـ"الأيام"، ان هذا امر متوقع ان يحدث سواء في الضفة او القطاع او أي مكان يتواجد فيه الاحتلال، مبيناً أن المقاومة تعمل وتعد العدة من اجل مواجهة الاحتلال وهو يعرف ذلك ويعرف حدود إمكاناتها خصوصاً بعد المناورات الأخيرة التي اذهلته.

بدوره قال القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب إن عدم اقدام الاحتلال على الرد بقوة على عملية القنص تأتي من باب خوف حكومة الاحتلال من مواجهة عسكرية قد تطيح بها، لا سيما بعد التحذيرات الميدانية القوية التي وصلتها من المقاومة مؤخراً، بالإضافة الى تدخل الوسطاء وخصوصاً الوسيط المصري الذي يتواصل بشكل دائم مع جميع الأطراف لضمان عدم الانزلاق الى مواجهة او حرب. وأوضح حبيب لـ"الأيام"، ان إجراءات الاحتلال تفرض استمرار مثل هذه العمليات والاحداث سواء في غزة او الضفة الغربية، مبيناً ان تصاعد المقاومة مرتبطة باستمرار الاحتلال وجرائمه.

الأيام، رام الله، 2021/12/31

٨.النخالة: إذا استشهد الأسير أبو هواش سنرد على أنها عملية اغتيال

لبنان: قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة يوم الخميس: إنه "إذا استشهد الأسير هشام أبو هواش، فإننا سنعتبر ذلك عملية اغتيال قام بها العدو مع سبق الإصرار". وأضاف النخالة في تصريح مقتضب اطلعت "قدس برس" عليه، أنه في حال تم ذلك "سنتعامل مع الأمر وفقاً لمقتضيات التزامنا بالرد على أي عملية اغتيال.. ولله الأمر من قبل ومن بعد".

قدس برس، 2021/12/30

٩. العالول: فتح تفخر بالمقاومة الشعبية وتؤمن بكل أشكالها

رام الله– سعيد أبو معلا: بمسحة دينية وبتركيز على تاريخ حركة فتح المقاوم ومن دون أي مقولات سياسية استعرضت حركة فتح تاريخها النضالي الطويل في ذكرى انطلاقة الحركة الـ57 خلال مهرجان جماهيري في رام الله ظهر الخميس. وقام نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، الذي كان محاطا بمجموعة من قيادات الحركة بإشعال شعلة انطلاقة الحركة السابعة والخمسين. العالول، وجه التحية لشركاء منظمة التحرير الفلسطينية. وأكد على أن الفلسطيني يعيش ظروفا صعبة مليئة بضغوط غير مسبوقة من جرائم الاحتلال ومستوطنيه، معتبرا أن جرائم المستوطنين "مسألة لا يمكن أبدا أن تستمر". وأشار إلى أن المناضلين بالمقاومة الشعبية في كل مكان في هذا الوطن من شماله لوسطه لجنوبه لبوا نداء الشعب وواجهوا المستوطنين. وأضاف: "نفتخر بمقاومتكم أيها المقاومون الشعبيون، أنتم شكل من أشكال المقاومة، وفتح تؤمن بكل أشكالها". وتابع العالول: "تقول بوضوح أنه رغم قتامة الصورة وعدم وضوحها أحيانا إلا أننا مستمرون، فتح مستمرة على عهدها وعهدكم لها وعهدها بكم حتى تحقيق النصر، ... فتح لن تنزل عن الأمل". واعتبر العالول أن الشعب الفلسطيني يعيش "ذكرى مؤثرة مكنت الشعب الفلسطيني من هويته النضالية، ذكرى البطولة والفداء، وذكرى ثورة المستحيل التي حولتها فتح إلى واقع مستمر حتى النصر، ذكرى الطلقة الأولى والحجر الأول... وذكرى أطفال الآر بي جي". ولفت العالول في كلمته الحماسية إلى أن حركة فتح انطلقت من أجل هدف وهو حرية الشعب الفلسطيني، مؤكدا على أهمية أن يبقى الهدف ثابتا. وتابع: "رغم الضبابية في الصورة لكن نقول إن فتح كانت ولا زالت من أجل الشعب الفلسطيني، ربما يحصل أحيانا خروج عن القاعدة هنا أو هناك لكن اتجاهنا واضح ومن أجل الحرية للشعب والاستقلال".

القدس العربي، لندن، 2021/12/30

١٠. الجهاد: اعتقال كوادرنا بعد لقاء عباس– غانتس يؤكد حجم التنسيق الأمني

رام الله: قالت حركة الجهاد الإسلامي: إن حملات الاعتقال التي طالت عدداً من كوادرها وقياداتها، فجر الخميس، جاءت عقب اللقاء الأمني الذي جمع رئيس السلطة محمود عباس، بوزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، "ما يدلل على حجم التنسيق الأمني البغيض بين الطرفين". وأضافت الحركة في بيانٍ: "الذي يدفع ثمن التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال؛ هم المقاومون وشرفاء الشعب الفلسطيني كافة"، مؤكدة أن الاعتقالات لن تكسر مجاهديها، "ولن تفتّ في عضدهم، بل ستزيدهم قوة وثباتاً على مواقفهم الراسخة، مهما كلف ذلك من ثمن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/30

١١. حماس: عمليات التجريف بالنقب امتداد للعدوان على أرضنا

أكد الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، أن عمليات التجريف والهدم التي تقوم بها سلطات الاحتلال في منطقة النقب في الداخل الفلسطيني المحتل، واعتداء الشرطة الصهيونية على أهلنا في هذه المنطقة، امتداد للعدوان الصهيوني على الأرض والإنسان الفلسطيني. ودعا قاسم جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل المحتل إلى تصعيد تصديهم لمخططات سلطات الاحتلال التي تهدف إلى الاستيلاء على أرضهم، وإلى مواصلة نضالهم للحفاظ على هويتهم الفلسطينية العربية.

موقع حركة حماس، 2021/12/30

١٢. غانتس يوقع أمرًا بمصادرة عملات رقمية بقيمة 66 مليون دولار لحماس في غزة

ذكر موقع صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، عند منتصف الليلة [أمس]، أن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس وقع على أمر بمصادرة عملات رقمية بقيمة 6.2 مليون شيكل [الدولار يساوي 11.3 شيكل] لصالح حركة حماس في قطاع غزة. وبحسب الموقع، فإن هذه الأموال تم مصادرتها من خلال أموال لشركة المتحدون للصرفة، المرتبطة بحركة حماس. وفقًا لمزاعم الموقع.

ووفقًا لمصادر أمنية إسرائيلية، فإن هذا هو أوسع أمر في هذا المجال، ومن أحد عمليات ضبط الأصول في السنوات الأخيرة، مما يضر أيضًا بشركة الصرافة.

ووفقًا لما ذكره الموقع، فإن هذه الخطوة تأتي في أعقاب أمر وقع عليه غانتس قبل أشهر، بمصادرة أي محافظ رقمية، مشيرًا إلى أنه تم الاستيلاء على حوالي 150 محفظة رقمية تعود لشركة المتحدون نفسها التي تملكها عائلة شملخ بغزة.

وادعى الموقع، أن حماس زادت من نشاط تحويلاتها المالية عبر شركة المتحدون بعد أن اغتال الجيش الإسرائيلي في مايو/ أيار 2019، على حامد الخضري وهو صراف يعمل لصالح حماس.

وقال الموقع، إنه تم الكشف عن البنية التحتية الاقتصادية لعائلة شملخ، من خلال أنشطة مشتركة لقسم المخابرات في الجيش الإسرائيلي، ومكتب "الاقتصاد الوطني لمحاربة الإرهاب" في وزارة الجيش الإسرائيلي، والوحدة الالكترونية في لاهف 433 التابعة للشرطة الإسرائيلية، والمجلس القومي لمكافحة "الإرهاب"، ودائرة الفضاء الإلكتروني في مكتب النائب العام الإسرائيلي.

وبحسب مزاعم الموقع، إن حماس تدير بنية تحتية من الصيارفة والتجار والشركات التي تستورد البضائع إلى قطاع غزة وتدخل الأموال عبرهم لتمويل نشاطات عسكرية، ومن أبرز هذه الشركات "المتحدون" والتي تحول ملايين الدولارات سنويًا لحماس وجناحها العسكري على وجه الخصوص.

وقال غانتس بعد التوقيع على الأوامر "سنواصل ملاحقة أموال الإرهاب". وفق تعبيره.

القدس، القدس، 2021/12/31

١٣. الجيش الإسرائيلي: عملية القنص لا تدل على تغيّر سياسة حماس

قرر الجيش الإسرائيلي إعادة العمل في الحقول القريبة من السياج الأمني المحيط بقطاع غزة اليوم، الخميس، وذلك في أعقاب تقييم للوضع على إثر إطلاق قناص النار من قطاع غزة وإصابة إسرائيلي كان يعمل في صيانة السياج الأمني، أمس.

وبحسب تحقيق أجراه الجيش الإسرائيلي، فإن الناشط الذي أطلق النار فعل ذلك "خلافا لتعليمات حماس والجهاد الإسلامي". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التقديرات في الجيش الإسرائيلي هي أن الناشط الذي أطلق النار "تأثر من تصريحات قتالية لحماس ضد إسرائيل في الفترة الأخيرة، رغم أنه لم يتغير ميدانيا أي شيء في سياسة اللجم لحماس".

وأزالت قوات الجيش والشرطة الإسرائيليان الحواجز التي نصبتها قرب السياج الأمني وعند مداخل البلدات القريبة من القطاع، بعد تقييمات عسكرية.

عرب 48، 2021/12/30

١٤. مصادر عبرية: صفقة تبادل أسرى حقيقية رفضتها إسرائيل عام 2018

تل أبيب– وكالات: كشف المتحدث السابق باسم الجيش الإسرائيلي رونين مانليس أمس، عن رفض إسرائيل لإبرام صفقة تبادل أسرى مع "حماس" تم وضع بنودها في عام 2018.

وقال مانليس لقناة "كان"، تعقيباً على استقالة المسؤول البارز في ملف الأسرى والمفقودين الإسرائيليين "موشيه تال"، :"في عام 2018، كان لدى جميع رؤساء الجيش والموساد والشاباك اعتقاد بأن هناك فرصة حقيقة لإجراء صفقة تبادل للأسرى مع "حماس" وتم التوصل إلى اتفاق بشأن عدد من الأسرى الفلسطينيين الذين يمكن الإفراج عنهم بالصفقة". وأضاف: "بل كانت هناك ورقة مكتوبة بالأسماء، لكنها لم تنجح".

وأفاد المسؤول الإسرائيلي البارز الذي استقال موشيه تال بأن إسرائيل في مناسبتين مختلفتين في السنوات الأخيرة رفضت إمكانية إبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، ورغم امتلاكها أدوات للتعامل مع القضية لكنها لم تفعل ذلك.

وأوضحت قناة "كان" أن تال شارك في اتصالات حساسة وسرية مع مصر الوسيط لدى "حماس" للتوصل لصفقة تبادل، وقدم استقالته قبل ثلاثة أشهر احتجاجاً على أن إسرائيل لا تروج بشكل كافٍ للإفراج عن الجنود الأسرى لدى "حماس". وعلى حد قوله، فإن إسرائيل تتصرف بلا حول ولا قوة في هذه القضية.

وفي مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي قال تال: "إنه كانت هناك فرصة سانحة لإبرام صفقة أسرى، ولدي صعوبة في شرح سبب رفض إسرائيل لها، وسيقول البعض أن الواقع السياسي من يقرر، والبعض يقول إننا مصدومون من صفقة شاليت، أنا لا أفهم ما حدث".

وأضاف: "الصدمة هي عدم وجود خطة عمل لدى إسرائيل للإفراج عن الجنود الأسرى لدى حماس".

ولفت إلى أن نتنياهو رفض إبرام صفقة تبادل الأسرى لأسباب خاصة به، ولكن كان لا ينبغي له أن يقول لا.

الأيام، رام الله، 2021/12/30

١٥. وزير إسرائيلي: "هناك فرق بين التنسيق الأمني واحترام أبو مازن"

تواصلت يوم، الخميس، ردود الفعل في إسرائيل على لقاء الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، مع وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، في منزل الأخير في "روش هعاين"، أول من أمس، وتوجيه انتقادات لغانتس بسبب استقبال عباس.

واعتبر وزير البناء والإسكان، زئيف إلكين، من حزب "تيكفا حداشا"، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أنه "يوجد فرق بين التنسيق الأمني وبين إظهار احترام لشخص يريد وضعك في السجن. وهذا ما فعله غانتس". ويشير إلكين بذلك إلى أنباء ترددت في إسرائيل حول اشتراط عباس التراجع عن الدعاوى ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي مقابل "بادرة سياسية"، ترفضها إسرائيل.

وقال عضو الكنيست ميكي زوهار، من حزب الليكود، إنه "صحيح أنه في بعض الحالات منع أبو مازن عمليات إرهابية، لكن أداءه يميل إلى الجانب الخطير بالنسبة لإسرائيل. وهذا خطير بنظري أن تحتاج إسرائيل إلى مساعدته من أجل مكافحة الإرهاب، رغم أن التعاون ليس أمرا جديدا".

من جانبها، قالت وزيرة حماية البيئة، تمار زاندبرغ، من حزب ميرتس، إن "أبو مازن هو شخص ينشد السلام ويعارض العنف. والكثير من الهدوء في السنوات الأخيرة جاء في أعقاب التنسيق الأمني معه".

وأضافت زاندبرغ، التي تحدثت للإذاعة نفسها، أن "من يريد العيش هنا عليه أن يدرك أن الحوار مع الفلسطينيين، وبالتأكيد ليس تغيير الوضع إلى الأسوأ، هو مصلحة من الدرجة الأولى".

وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، غسان عليان، في مقابلة للإذاعة نفسها، إن "يوجد في السلطة الفلسطينية قيادة تسيطر على ما يحدث في الشارع الفلسطيني. ويوجد توتر ميداني في الاسابيع الأخيرة. وطلبا الجانبان من الجانب الآخر لجم أفرادهم، وثمة حاجة إلى مسؤولين ليأخذوا الرسن بأيديهم".

من جانبه، أشار قائد سلاح البحرية ورئيس الشاباك الأسبق، عامي أيالون، في مقال نشره في صحيفة "هآرتس"، اليوم، إلى أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بار ليف، تحول في شبكات التواصل الاجتماعي بعد انتقاده "عنف المستوطنين"، إلى "خائن" و"قاتل" و"مخرب" ووُصف بأن "أيديه ملطخة بدماء القتلى اليهود"، وأن بين الذين هاجموا بار ليف رؤساء سلطات محلية وشخصيات عامة.

وشدد أيالون على أنه "يجب القول بصوت واضح: يوجد إرهاب يهودي! والإرهاب هو الذي أدى إلى اغتيال رابين وحرق عائلة دوابشة. وهذا الإرهاب الذي أحرق الفتى محمد أبو خضير وهو على قيد الحياة، وهذا الإرهاب الذي أدى إلى قتل وإصابة شديدة لفلسطينيين أبرياء على أيدي يهود. كما أن تخريب أملاك فلسطينية، مثل قطع أشجار الزيتون وإحراق حقول واستهداف بيوت وسيارات ومصادر المياه، هي عمليات إرهابية إجرامية".

ولفت أيالون إلى أن "الدرس الذي تعلمه بار ليف ولم يتعلمه الذين هاجموه، هو أن الفئة القليلة من الناشطين العنيفين هؤلاء هم طرف الجبل الجليدي وحسب".

عرب 48، 2021/12/30

١٦. لبيد لـ25 صحيفة بالعالم: "إيران نووية هي تهديد عالمي"

وجهت إسرائيل رسالة دولية ضد إيران، من خلال مقابلات أجراها وزير خارجيتها، يائير لبيد، مع 25 صحيفة في أنحاء العالم، وذلك على خلفية استئناف المفاوضات بين إيران والدول العظمى في فيينا حول اتفاق نووي. والرسالة التي مررها لبيد في هذه المقابلات هي أن "إسرائيل ستؤيد اتفاقا نووي مع إيران إذا كان صفقة جيدة"، لكنه اعتبر في الوقت نفسه أن "علينا وضع تهديد عسكري موثوق على الطاولة". وأضاف لبيد أن "إيران نووية هي تهديد عالمي" وأن "إيران أكبر داعمة للإرهاب في العالم".

عرب 48، 2021/12/30

١٧. رسمياً: "إسرائيل" تصادق على جرعة رابعة من لقاح كورونا

صادق مدير عام وزارة الصحّة الإسرائيلية، نحمان أش، الخميس، على إعطاء جرعة رابعة من لقاح كورونا للأشخاص ذوي المناعة الضعيفة، الذين تجاوزوا 18 عامًا.

كما قرّر أش إعادة فرض لبس الكمامة في أماكن مفتوحة فيها أكثر من 50 شخصًا، وعلى فرض قواعد "الشارة الخضراء" في الفعاليات التربوية والثقافية التي تضمّ أكثر من 100 شخص. وستعرض هذه القرارات على لجان الكنيست، مطلع الأسبوع المقبل، للمصادقة عليها.

عرب 48، 2021/12/30

١٨. الصحة الإسرائيلية: نحو 4 آلاف إصابة جديدة بكورونا والحالات الخطيرة بارتفاع

شخصت 3947 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد، وذلك لليوم الثالث الذي يسجل فيه معدل قياسي بالإصابات، فيما لوحظ الارتفاع المتدرج بالحالات الخطيرة والإصابات التي بحاجة لرعاية طبية بالمستشفيات، بحسب ما أفادت وزارة الصحة الإسرائيلية، يوم الخميس.

ومع التحذيرات من تفشي الفيروس ومضاعفة الإصابات بالمتحورة الجديدة "أوميكرون"، واصل معامل تناقل العدوى (R) الارتفاع ليبلغ 61.1، ورغم الانتشار الواسع للفيروس وتفشي المتحورة الجديدة، إلا أن الوفيات جراء كورونا تواصل الانخفاض.

عرب 48، 2021/12/30

١٩. أكثر من 34 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى وأقاموا شعائرهم خلال 2021

كشفت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن أعداد المستوطنين الإسرائيليين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال عام 2021، بلغ أكثر من 34 ألفا. وصرّح مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب –الخميس– أن "أعداد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك خلال عام 2021 بلغت 34 ألفا و112 متطرفا". ونفذ المستوطنون –بحسب تصريح مدير الأوقاف– اقتحاماتهم "تحت حماية الشرطة الإسرائيلية وقواتها الخاصة المدججة بالسلاح، والتي حولت المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية". وحذّر الشيخ الخطيب من التصعيد الخطير في اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك، واستباحة قدسيته من خلال أداء الصلوات والطقوس التلمودية داخل باحاته. وأكد الخطيب –في تصريح صحفي وصل الجزيرة نسخة عنه– أن "المسجد الأقصى، بمساحته البالغة 144 دونما، وبساحاته وأروقته ومُصلياته فوق الأرض وتحت الأرض، هو مسجد إسلامي خالص، وملكٌ للمسلمين لا يقبل القسمة ولا الشراكة.

الجزيرة.نت، 2021/12/30

٢٠. "شؤون الأسرى": الأسير أبو هواش المضرب منذ 136 يوماً في وضع صحي خطير جداً

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الخميس، أن الأسير المضرب عن الطعام هشام أبو هواش لليوم 136 على التوالي، يعاني من وضع صحي خطير جداً، فيما يواصل إضرابه رغم قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتجميد أمر اعتقاله الإداري. وقال المتحدث باسم الهيئة حسن عبد ربه: إن "الأسير أبو هواش الذي يعاني من وضع صحي خطير نتيجة اضرابه عن الطعام، وإن صحته تتراجع بشكل ملحوظ، وأصبح في دائرة الخطر الشديد، في ظل تحذيرات واضحة من قبل الأطباء بأنه قد يدخل في مرحلة حرجة في أي وقت".

فلسطين أون لاين، 2021/12/30

٢١. ارتفاع عدد الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد إلى 547 أسيراً

رام الله: ارتفع عدد الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى (547) أسيراً. وقال نادي الأسير في بيان له، يوم الخميس، إن محكمة الاحتلال الإسرائيلي العسكرية في "عوفر" أصدرت أمس حكما بالسجن المؤبد و15 عاما، وغرامة مالية بقيمة مليون شيقل ونصف، بحق الأسير يوسف سعيد زهور (24 عاما) من بلدة بيت كاحل في الخليل. وأضاف أن الأسير

زهور هو ثالث أسير يصدر بحقه حكما بالسجن المؤبد خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر 2021، إضافة إلى الأسيرين قاسم عصافرة ونصير عصافرة، علما أنهم معتقلون منذ آب/ أغسطس عام 2019. يشار إلى أن سلطات الاحتلال هدمت منازلهم في نهاية عام 2019، في إطار سياسة العقاب الجماعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/30

٢٢. "الإحصاء الفلسطيني": 14 مليون فلسطيني مع نهاية العام الجاري

رام الله: استعرضت رئيسة الإحصاء الفلسطيني، علا عوض، أوضاع الفلسطينيين في نهاية عام 2021، عشية رأس السنة الجديدة 2022، على النحو الآتي: بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في نهاية عام 2021 حوالي 14 مليون فلسطيني؛ 5.3 مليون في دولة فلسطين، (بواقع 3.2 مليون نسمة في الضفة الغربية و2.1 مليون نسمة في قطاع غزة)، وحوالي 1.7 مليون فلسطيني في أراضي 1948، وما يقارب من 7 مليون في الشتات (6.3 مليون في الدول العربية ونحو750 ألف في الدول الأجنبية).

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/12/30

٢٣. التفكجي: مناقصات لبناء 3,984 وحدة ومخططات لـ5,200

القدس – "الأيام": قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، إن سلطات الاحتلال صادقت على بناء 4,039 وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس خلال العام 2021. وأشار التفكجي في معطيات أرسلها لـ"الأيام" الى الارتفاع في النشاط الاستيطاني خلال العام 2021 مقارنة مع السنوات الماضية.

وذكر في هذا الصدد أنه تمت المصادقة على 3559 وحدة استيطانية خلال العام 2020، و4,348 وحدة خلال العام 2019، و1,783 وحدة خلال العام 2018.

وأشار التفكجي إلى أن عدد الوحدات التي تم إيداعها للاعتراضات بالمستوطنات المختلفة داخل القدس الشرقية بلغ 2007 وحدات، فيما تمت المصادقة على 540 وحدة استيطانية، بينما بلغ عدد الوحدات التي تم طرح عطاءاتها 793 وحدة، مقسمة على 8 مشاريع استيطانية. وقال: "أما بالنسبة للوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية، فقد تم إيداع 3,193 وحدة، بينما تمت المصادقة على 3,499 وحدة (بعض المصادقات على مشاريع في سنوات سابقة)، بينما بلغت الوحدات التي تم طرح عطاءاتها 3,191 وحدة استيطانية مقسمة على 32 مشروعاً استيطانياً". كما لفت التفكجي إلى

الارتفاع في أعداد المناقصات الاستيطانية حيث تم نشر مناقصات لبناء 3,984 وحدة استيطانية خلال العام 2021.

وذكر أنه بالمقابل تم نشر مناقصات لبناء 1367 وحدة استيطانية خلال العام 2020، و1,234 وحدة في العام 2019، و4,980 وحدة استيطانية في العام 2018. كما أشار التفكجي إلى أن السلطات الإسرائيلية أودعت مخططات لبناء 5,200 وحدة استيطانية خلال العام 2021. وأشار إلى أنه بالمقارنة مع السنوات السابقة فإنه تم إيداع مخططات لبناء 8,409 وحدات استيطانية خلال العام 2020 وإيداع مخططات لبناء 3,077 وحدة استيطانية خلال العام 2019 فيما تم في العام 2018 إيداع مخططات لبناء 4,270 وحدة استيطانية.

الأيام، رام الله، 2021/12/31

٢٤. حملة لـ"فلسطينيي 48" ضد اعتداءات المستوطنين في الضفة

تل أبيب: أطلقت أوساط سياسية وشعبية من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، حملة احتجاج شعبي لمطالبة الحكومة الإسرائيلية بلجم المعتدين ووقف ممارسات الجيش الإسرائيلي أيضاً، الذي من جهة يحمي المستوطنين ومن جهة ثانية يسهم بدوره في تأجيج القمع والهدم.

واستهلت هذه المظاهرات، أمس الخميس، اللجنة الشعبية في مدينة أم الفحم، التي نظمت مظاهرة بمشاركة العشرات من الأهالي على المدخل الرئيسي للمدينة. ورفعوا شعارات تعتبر اعتداءات المستوطنين في القدس والضفة الغربية إرهاباً منظماً، ودعوا إلى إسقاط حكومة نفتالي بنيت وطالبوا المؤسسات المدنية والشعبية «بالوقوف وقفة واحدة للتصدي لهذه الهجمات». ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات مناصرة للأهالي في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/31

٢٥. "القومي السوري" يُحذّر من شنّ "عدوانٍ إسرائيلي واسع" على سورية ولبنان

اعتبر «الحزب السوري القومي الاجتماعي» أن العدوان الإسرائيلي الأخير على مرفأ اللاذقية السوري متمّم للحصار الاقتصادي المفروض على سوريا، محذّراً من شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً واسعاً على سوريا ولبنان.

وحذّر الحزب في بيان اليوم[أمس]، من أن تكون الاعتداءات العسكرية والحصار الاقتصادي على سوريا «مقدّمة لعدوانٍ عسكري واسع على الشام ولبنان، بهدف إخضاع قوى المقاومة وفرض مشروع الاستسلام والتقسيم واستفراد شعبنا في فلسطين»، مؤكداً أن «كلّ المحاولات المتكرّرة لوقف مسار

مراكمة القوة العسكرية لحركات المقاومة واستعادة ترسانة الجيش السوري عافيتها، هي محاولات محدودة القدرة باعتراف العدو».

الأخبار، بيروت، 2021/12/30

٢٦. لبنان يسلّم "إسرائيل" بدويا من النقب اجتاز الحدود مطلع الشهر الجاري

أحمد دراوشة: أعادت السلطات اللبنانية، مساء، الخميس، شابا عربيًا من النقب اجتاز الحدود مطلع الشهر الجاري. وذكر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنّ الشاب أعيد عبر معبر رأس الناقورة بتنسيق قوات اليونيفيل، وأنّه نقل لتحقيق جهاز الأمن العام (الشاباك). وتابع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "لقد تم معالجة الموضوع من قبل الجهات الأمنية والسياسية طيلة الفترة.. وبحسب المعطيات اتّضح أنه اجتاز إلى لبنان برغبة شخصية وكان على دراية بالعمل".

عرب 48، 2021/12/30

٢٧. وزيرا خارجية السعودية و"إسرائيل" يشاركان بلقاء افتراضي استضافته خارجية أمريكا

نيويورك: استضاف وزير الخارجية الأمريكي، انتوني بلينكن، الأسبوع الماضي، اجتماعا افتراضيا عبر "الفيديو كونفرنس" مع وزراء خارجية لعدد من الدول حول متحور "أوميكرون" لفيروس كورونا الجديد "كوفيد-19". وشمل اللقاء وزراء من المملكة العربية السعودية وإسرائيل، وهي حالة نادرة يشارك فيها البلدان الذان لا تربطهما علاقات دبلوماسية رسمية في نفس المكالمة. ولم يصدر السعوديون أي تصريح علني بشأن المكالمة، لكن مسؤولًا سعوديًا قال لشبكة CNN إن وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان شارك في الاجتماع الافتراضي مع بلينكن وآخرين. وسألت CNN الخارجية الأمريكية عما إذا كانت المملكة العربية السعودية قد شاركت في المكالمة، إلا أنها أحالت شبكتنا إلى السعوديين للإجابة على ذلك.

سي أن أن، 2021/12/30

٢٨. تقديرات استخباراتية إسرائيلية: إيران على بعد 8 أسابيع من تطوير أسلحة نووية

تل أبيب: ذكرت مصادر أمنية في تل أبيب، أمس الخميس، أن التقديرات الاستخباراتية الأخيرة لأجهزة الأمن الإسرائيلية، تفيد بأن إيران باتت اليوم بعيدة من ستة حتى ثمانية أسابيع تقريباً عن الوصول إلى المادة الانشطارية التي تسمح بتطوير قنبلة نووية، ولكنها لم تقرر المضي قدماً في هذا المسار بعد. وأضافت هذه المصادر، وفقاً لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان 11»، أن طهران

تمكنت من تقليص الجدول الزمني الذي يتيح لها الوصول إلى القدرة التي تمكنها من تطوير أسلحة نووية، وباتت قادرة على إنتاج كمية من اليورانيوم المخصب بنسبة 90 في المائة، خلال ستة إلى ثمانية أسابيع، وهي النسبة المطلوبة للانتقال إلى إنتاج قنبلة نووية. وهي تحتاج إلى 25 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 90 في المائة، وخلال ثلاثة شهور تستطيع إنتاج قنبلة نووية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/31

٢٩. "الأونروا": الوضع التمويلي لا يزال بالغ الخطورة ونحتاج 804 ملايين دولار لعام 2022

قال المفوض العام لوكالة الغوث "الاونروا" فيليب لازاريني إن الوضع التمويلي للوكالة لا يزال بالغ الخطورة مع الحاجة إلى 804 ملايين دولار لعام 2022.

وأبلغ لازاريني موظفي "الأونروا" أن التمويل زاد بشكل طفيف عام 2021 مقارنة بالأعوام الماضية، إلا أنه لا يزال أقل بكثير من التمويل الذي تحتاجه الأونروا (والبالغ 806 ملايين دولار) كحد أدنى للإبقاء على جودة الخدمات المقدمة سنوياً عند مستوى يحترم حقوق وكرامة لاجئي فلسطين.

وفي رسالة للعاملين لمناسبة العام الجديد أشار المفوض إلى أن الحفاظ على استمرارية الخدمات وتأمين الرواتب تطلب جهوداً استثنائية من أقرب شركاء "الأونروا"، مؤكدا وجود دلائل على أن تمويل الوكالة يواجه تحديات سببها عوامل سياسية داخلية في بعض الدول المانحة، مما يحد من القدرة على إجراء تنبؤات مالية.

ونوه إلى أن "الأونروا" تواصل بذل الجهد بلا هوادة لجمع المزيد من التمويل، إلا أنها مقبلة على عام آخر صعب، مما يفرض عليها الاستمرار في العمل وفقاً لميزانية صفرية النمو في 2022، لافتاً إلى صعوبة تقديم جميع الخدمات في ظل هذه الظروف، لا سيما مع تنامي الاحتياجات والكلف التشغيلية.

وقال "إن ما يدعو للتفاؤل أن المانحين والدول المضيفة تدرك تماماً أن الوضع المالي غير مستدام وأن مسؤوليتهم تجاه لاجئي فلسطين تتطلب منهم أن يجدوا، بالتشاور مع الأونروا، حلا مستداماً طويل الأمد للحفاظ على جودة الخدمات".

وأكد أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الذين منحوا "الأونروا" تفويضاً واضحاً يتحملون مجتمعين مسؤولية صون، واحترام، وإعمال حقوق لاجئي فلسطين إلى حين الاتفاق على حل عادل ودائم لوضعهم.

وقال لازاريني إن التوتر ما بين تفويض الأونروا والتمويل غير الكافي المتاح لها من الدول الأعضاء، والذي تفاقم بسبب الهجمات السياسية الشرسة يتطلب إجراء حوارات منفتحة وأحياناً صعبة بين الدول المضيفة والجهات المانحة حول تقديم الخدمات الحيوية للاجئي فلسطين في المنطقة مستقبلاً.

ونوه إلى أن أونروا تقدمت بطلب قرض من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) بقيمة 28 مليون دولار سيتيح لها إمكانية تغطية التكاليف لشهر كانون الأول/ 2021، لكنه سيزيد التزاماتها في عام 2022، إذ سيتعين عليها سداد القرض في وقت مبكر من العام.

وقال "سنبدأ عام 2022 بالتزامات تبلغ قرابة 60 مليون دولار أمريكي بعد أن قمنا في عام 2021 بإعطاء الأولوية للخدمات والرواتب، وتأخير سداد الدفعات المستحقة للموردين، ما سيتعين علينا سدادها في عام 2022".

وتوقع لازاريني أن يتم صرف مساهمات كبيرة للأونروا في الربع الأول من 2022 استجابة لطلب صريح كانت الأونروا قد قدمته لبعض المانحين المقربين لتوفير الدعم للأونروا في وقت مبكر من العام، مما سيتيح إمكانية سداد القرض ومستحقات الموردين وغيرها من الالتزامات المرحّلة من عام 2021.

الأيام، رام الله، 2021/12/31

٣٠. الولايات المتحدة تقرر تحويل 99 مليون دولار لصالح الأونروا

قررت الإدارة الأميركية، الليلة الماضية، تحويل 99 مليون دولار، من المساعدات المالية، لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". وبحسب موقع صحيفة هآرتس العبرية، فإن هذه المساعدة ستوفر التعليم والرعاية الطبية والمساعدة الطارئة لمئات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين والأسر المحتاجة.

القدس، القدس، 2021/12/31

٣١. واشنطن: يجب وقف عنف المستوطنين ضدّ الفلسطينيين

دعت الإدارة الأميركية الى وقف عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين. وقال نيد برايس، الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية، في الإيجاز اليومي الذي وصلت نسخة منه لـ

"الأيام": "سنترك دبلوماسيتنا مع إسرائيل خلف الأبواب المغلقة. ولكن عندما يتعلق الأمر بمسألة عنف المستوطنين، يمكنني القول إننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان أن تمتنع جميع الأطراف عن الخطوات التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الجهود المبذولة لدفع حل الدولتين المتفاوض عليه، هذا يشمل العنف ضد المدنيين، لقد أوضحنا هذه النقطة من قبل".

الأيام، رام الله، 2021/12/30

٣٢. "المونيتور": مستشار الأمن القومي الأمريكي رتّب للقاء عباس بغانتس

دفعت الخشية من تفجّر الأوضاع في الضفة الغربية مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، إلى ترتيب اللقاء الذي عقد مساء الثلاثاء، بين الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ووزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، وفق ما كشف موقع "المونيتور"، مساء يوم الخميس.

والأسبوع الماضي، زار سوليفان البلاد والتقى بعباس وغانتس ورئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، ووزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد.

وبحسب "المونيتور"، وعد سوليفان عباس بأنه "لن يهدر وقته" إن اجتمع بغانتس، الذي كان يعدّ حزمة من التسهيلات الاقتصادية للضفة الغربية.

وعزا الموقع دافع اللقاء إلى تصاعد العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية والأوضاع في مدينة القدس، بالإضافة إلى عمليات المستوطنين المتزايدة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

ومؤخرًا، أبلغ رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، رونين بار، الحكومة الإسرائيلية بازدياد احتمالات التوجّه "لموجة عنف أخرى"، ونصح باتخاذ إجراءات عاجلة لتهدئة الأوضاع، وهو ما وافق عليه غانتس، الذي وصفه الموقع بأنه "رجل واشنطن في الحكومة الإسرائيلية.. الذي أثبت أنه الشخص الإسرائيلي الناضج والمسؤول في مواجهة رام الله أيضًا". ويعمل غانتس، وفق الموقع، على إضعاف حركة "حماس" وتقوية السلطة الفلسطينية.

وأضاف الموقع أن عباس وغانتس يتابعان عن كثب "الجهود الهائلة" التي تبذلها "حماس" لبناء قواعد عسكرية في مدن الضفة الغربية ومخيّماتها، من مقارها في قطاع غزّة وتركيا.

عرب 48، 2021/12/31

٣٣. تقرير: لماذا تعرقل الحكومات الإسرائيلية صفقة أسرى جديدة مع حماس؟

القدس المحتلة– محمد وتد: عكست استقالة الضابط موشيه تال أحد أعضاء الطاقم الإسرائيلي المسؤول عن مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية، والانتقادات التي وجهها لحكومته؛ حالة العجز وعدم الرغبة الإسرائيلية بتنفيذ أي صفقة قريبا. ويشرف ضابط الاحتياط تال على ملف المفاوضات والاتصالات السرية التي تتم بواسطة مصرية مع حركة حماس، نيابة عن شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، منذ تسريحه من الجيش الإسرائيلي عام 2019، وذلك كممثل عن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، فيما يعرف بـ"ملف الأسرى والمفقودين". وبعبارات قاسية وانتقادات شديدة اللهجة، قال الضابط تال إن "الحكومة الإسرائيلية تتصرف بلا حول ولا قوة وتقف عاجزة في ملف الأسرى والمفقودين، ولا تعمل بما فيه الكفاية باتجاه تحرير الأسرى والمفقودين الذين تحتجزهم حركة حماس في غزة". وتحتفظ حركة (حماس) بـ4 إسرائيليين، بينهم جنديان أُسرا خلال معركة "العصف المأكول" والحرب على غزة في صيف 2014، دون الإفصاح عن مصيرهما، ويعتبرهما الجيش الإسرائيلي قتيلين.

وأهدرت الحكومة الإسرائيلية في عام 2018، وفي مناسبتين مختلفتين، فرصا لصفقة تبادل تفضي إلى إعادة المدنيين المحتجزين بغزة؛ هشام السيد وأفرا منغستو، وهما على قيد الحياة. بالإضافة إلى جثتي الجنديين شاؤول آرون وهدار غولدن اللذين تحتجزهما حماس واللذين قُتلا أثناء عملية "الجرف الصامد" وفق الرواية الإسرائيلية.

صدمة شاليط

وعزا محللون امتناع الحكومة الإسرائيلية عن إبرام صفقة تبادل إلى ما وصفوه "صدمة ثمن صفقة شاليط"، (يسميها الفلسطينيون صفقة "وفاء الأحرار")، والمبرمة عام 2011 وبوجبها أفرجت حماس عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، المحتجز لديها منذ 2006، مقابل إفراج إسرائيل عن 1,027 أسيرا فلسطينيا من ذوي الأحكام العالية، وأجمعوا أن هذه الصدمة تمنع المستوى السياسي الإسرائيلي من التقدم نحو صفقة جديدة.

وعززت الانتقادات –التي وجهها الضابط تال للمستوى السياسي ولرئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو– اعتقاد للمحللين العسكريين والسياسيين في تل أبيب بأن صدمة ثمن "صفقة شاليط" التي ما زالت تهمين على المشهد السياسي الإسرائيلي قد تمنع أي مسؤول أو حزب من إبرام صفقة مستقبلية، وذلك لأهداف خاصة بالائتلاف داخل الحكومة أو بالبقاء على كرسي رئاسة الوزراء.

وتأكيدا على عدم رغبة الحكومة الإسرائيلية بدفع الثمن في أي صفقة مستقبلية مع حماس، ذكر التلفزيون الإسرائيلي أن عضو الطاقم الإسرائيلي تال، استقال من منصبه قبل عدة أشهر، احتجاجا على عدم قيام المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بخطوات جدية لإتمام صفقة التبادل.

دلالات خطيرة

وانضم يواف شطيرن الصحفي الإسرائيلي المختص في الشؤون العربية والفلسطينية إلى الانتقادات الموجهة للحكومة الإسرائيلية، مبينا أن تصريحات الضابط تال "التي تكمن في جوهرها دلالات خطيرة جدا، تؤكد أن حكومة نتنياهو هي من عرقلت صفقة التبادل ومنعت تحرير المدنيين والأسرى الجنود لدى حماس". وقال شطيرن "نتحدث عن شخص مهني وضابط احتياط بالاستخبارات العسكرية الذي ليس لديه أي دوافع ومصالح شخصية وسياسية، وعليه تصريحاته لها وقعها وذات مصداقية". ويعتقد الصحفي أن الحكومات الإسرائيلية السابقة والحالية، تعتمد نهجا خاطئا في ملف الأسرى والمفقودين، حيث تربط ملف إعمار غزة بصفقة التبادل، وأيضا تساوم حماس من خلال إحكام حصار المدنيين، لإجبارها على تقديم تنازلات بملف الأسرى.

ووفق شطيرن، تهدف إسرائيل من هذا النهج إلى تأزيم الأوضاع الداخلية في غزة، وتأليب السكان المدنيين على حماس، وذلك ظنا منها أن ذلك سيدفع الحركة للتنازل في أي صفقة مستقبلية مقابل الحصول على "تسهيلات" والتقدم بمشاريع إعادة الأعمار.

وحول ما إذا كانت هذه التصريحات قد تشكل ضغطا داخليا إسرائيليا وتمهد لصفقة جديدة، قال شطيرن "هذه التصريحات تؤكد أن إسرائيل بمختلف حكوماتها والتركيبات الائتلاف والسياسية، ما زالت بعيدة عن إتمام صفقة جديدة مع حماس". وأشار إلى أن تكثيف تبادل زيارات الوفود الأمنية الإسرائيلية المصرية، والتسريبات عن مفاوضات سرية بشأن صفقة التبادل؛ "يوحي أن حكومة بينيت ترتّب الأوراق من جديد، ولربما تعيد تشكيل طاقم المفاوضات واستقالة تال وتصريحاته تؤكد ذلك".

ويعتقد شطيرن أن الحكومة الحالية برئاسة نفتالي بينيت، ليست لديها سياسة واضحة للتعامل مع ملف الأسرى والمفقودين وأيضا مع قطاع غزة، لكن هي الأخرى تحكمها صدمة صفقة شاليط"، وبسبب هشاشة الحكومة يعتقد أنها ستواصل إدارة ملف أزمة غزة حتى المواجهة العسكرية المقبلة.

رفض

بدا رون بن يشاي المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" أقل انتقادا للحكومة الإسرائيلية حيال تعثر صفقة التبادل مع حماس. ويرى بن يشاي أن إسرائيل معنية بصفقة أسرى، لكن من يعيق ذلك هو رئيس حماس في غزة يحيى السنوار، "الذي ما زال يبحث عن صورة الانتصار استكمال لما حققته حركته في العملية العسكرية الأخيرة على القطاع". ويعتقد المحلل العسكري أن الحكومة

الإسرائيلية الحالية تسعى من خلال الوساطة المصرية إلى مناقشة عدد الأسرى بأي صفقة مستقبلية، و"خطورة أفعالهم وفترة أحكامهم"، وأيضا مشاريع إعمار غزة، مع ترسيخ الاعتقاد برفض أي صفقة مستقبلية لأنها تضرّ بالمصالح الأمنية لإسرائيل ومواطنيها.

وفي المقابل، يقول إن حركة حماس تسعى لحسم معركة الوعي لصالحها وتحقيق نصر معنوي على إسرائيل عبر إبرام صفقة تبادل تفوق صفقة "أحمد جبريل" (أواسط الثمانينيات) وصفقة شاليط (2011)، وتتويج الصفقة الجديدة بالإفراج عن أسرى النفق في سجن جلبوع، لذلك، يقول بن يشاي "قد يتم تأجيل التبادل حتى الحملة العسكرية المقبلة".

والدا الجندي هدار غولدن قالا إن استقالة لوتان لائحة اتهام ضد الاستهتار الذي تبديه حكومة نتنياهو تجاه مصير الجنود الأسرى بغزةوالدا الجندي المأسور في غزة "هدار غولدن"، قالا إن إسرائيل لا تفعل شيئا لاستعادته (الصحافة الإسرائيلية)

مفاوضات عالقة

وسبق استقالةَ عضو الطاقم الإسرائيلي وانتقاداته لحكومته، دعوةُ ضباط كبار في جيش الاحتلال إلى "استغلال الهدوء النسبي في قطاع غزة"، من أجل التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حماس، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني. ووفقا للمسؤولين بالأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فإن المفاوضات حول تبادل الأسرى عالقة، كون أن "كلا الجانبين إسرائيل وحماس غير مستعدين للتنازل وتقديم الثمن مقابل إخراج الصفقة إلى حيز التنفيذ".

وعلقت عائلة الجندي المأسور في غزة "هدار غولدن" على استقالة الضابط والمعلومات التي كشف عنها بالقول إنها "تعزز على ما قلناه منذ 7 سنوات؛ إسرائيل لا تفعل شيئا لإعادة المقاتلين الذين تركوا في ساحة المعركة، وهذا ينبغي أن يزعج أي والد ينضم أولاده إلى الجيش الإسرائيلي".

الجزيرة.نت، 2021/12/30

٣٤. عباس إذ يشارك في المؤامرة ويستخفّ بشعبه.. أين الحل؟

ياسر الزعاترة

يواصل محمود عباس ارتكاب المحرّمات الوطنية، على نحو لم يعرفه التاريخ الفلسطيني منذ "الانتداب"، الأمر الذي لا يفاجئنا في واقع الحال، فمن تجرّأ على الوقوف على الضد من إجماع الشعب الفلسطيني وقواه، وعلى الضد من رئيسه (عرفات حينها)؛ أعني في "انتفاضة الأقصى"، ثم رضي أن يُستخدم من قبل أعداء الشعب في التآمر على ذلك الرئيس؛ لن يُستغرَب منه أن يذهب أبعد من ذلك بكثير، وهو ما نتابعه منذ وراثته للرئاسات الثلاث عام 2004.

بعد يومين من مشاركته عبر وزير خارجيته؛ بجانب مصر والأردن، في لقاء في القاهرة، لم تكن خلاصته غير دعم مسار "السلام الاقتصادي"، وبغياب أي أفق سياسي؛ فاجأ عباس الشعب الفلسطيني بسهرة في بيت وزير حرب الاحتلال (غانتس) في القدس، وبحضور ذراعيْه في التعاون مع الغزاة (حسين الشيخ وماجد فرج).

لمجريات اللقاء روايتان، وكلتاهما تثيران القهر والسخرية في آن:

الأولى هي رواية الوزارة التي يقودها (غانتس)، والتي أصدرت بيانا قالت فيه إنه وعباس تباحثا في "قضايا أمنية ومدنية على المحك"، مضيفة أن اللقاء "ركّز على الاهتمام المشترك بتعزيز التنسيق الأمني، والحفاظ على الاستقرار الأمني، ومنع الإرهاب والعنف"، وأن غانتس أبلغ عباس "أنه يعتزم مواصلة الإجراءات الهادفة إلى تعزيز الثقة في المجالين الاقتصادي والمدني".

ولكي يكتمل مشهد السخرية، أخبرتنا القناة التاسعة الإسرائيلية عن ماهية المكافآت التي سيقدّمها "غانتس" لعباس، والتي كانت كالتالي: "نحو 30 مليون دولار (مدفوعات ضريبية)، تحديث بيانات 6,000 فلسطيني من الضفة الغربية و3,5000 من قطاع غزة، لأسباب إنسانية (المقصود تجديد هوياتهم الإسرائيلية التي تسمح لهم بالدخول والخروج)، و600 تصريح لكبار رجال الأعمال الفلسطينيين، بالإضافة إلى 500 تصريح لدخول إسرائيل بالسيارة، وعشرات من بطاقات الـ"VIP" لمسؤولين في السلطة".

الرواية الأخرى قدّمها وزير الشؤون المدنية في السلطة (حسين الشيخ)، حيث قال: "التقى السيد الرئيس محمود عباس بالوزير بني غانتس، حيث تناول الاجتماع أهمية خلق أفق سياسي يؤدي إلى حل سياسي وفق قرارات الشرعية الدولية، وكذلك الأوضاع الميدانية المتوترة بسبب ممارسات المستوطنين، وتناول الاجتماع العديد من القضايا الأمنية والاقتصادية والإنسانية".

لاحظوا كيف قدّم (الشيخ) الجانب السياسي على الجوانب الأخرى في اللقاء، وهو ما يثير السخرية أيضا لسببين؛ الأول أن الكل يعرف أن اللقاء لم يكن لأجل التفاوض وفتح أفق لحل سياسي، بل لأجل القضايا الأمنية، وحيث يريد الاحتلال ضمان الهدوء في الضفة، وسط مخاوف اشتعالها من جديد. أما السبب الثاني، فيتمثل في سؤال حل سياسي يطارده عباس منذ 17 عاما بلا جدوى، ويأتي الآن كي يقنعنا بإمكانيته مع أكثر رؤساء الحكومات تطرّفا (بينيت)، والذي يصرخ بلاءاته الوقحة كل يوم، ضد "الدولة الفلسطينية"؛ أيا كانت، وضد وقف الاستيطان والتهويد.

الأكثر إثارة للسخرية في المشهد يتمثل في طقس احتفالي له دلالاته، حيث أهدى "غانتس" عباس عبوة من زيت الزيتون "الإسرائيلي"، بحسب تعبيره!

لقاء العار المذكور جاء بعد أسابيع من تصعيد القمع والاعتقالات في الضفة الغربية، ومن تصاعد اعتداءات المستوطنين، ومن جملة تصريحات وممارسات إسرائيلية تستخف بالشعب الفلسطيني، وكل ذلك مقابل سلسلة من العمليات البطولية التي أثارت مخاوف الصهاينة من اندلاع انتفاضة جديدة في الضفة، الأمر الذي استدعى جلب عباس إلى بيت "غانتس"، كي يتم التأكيد على استمراره في جلب الهدوء (أكد ذلك دون مواربة)، في حين كان قادة الكيان يضغطون على الأمريكان والأوروبيين كي يدعموا السلطة ماليا كي لا تنهار.

ما يجب التأكيد عليه مرارا وتكرارا هنا هو أن ما يقترفه عباس راهنا، هو ركن أساسي من التمهيد لمشروع "السلام الاقتصادي" الذي يتبناه "بينيت" وكل ساسة الكيان، والذي يقوم على ترك قضايا السياسة والحلول، والحديث عن الهدوء والاستثمار، مع توسيع دوائر التطبيع العربي، وصولا إلى تجميد القضية، وجعل المؤقت دائما، وقد يتطوّر الأمر إلى مشروع "الوطن البديل"، أي ربط الضفة الغربية كسكان مع الأردن، وكل ذلك عبر تهجير ناعم وفق سياسة الحدود المفتوحة، وفي ظل صعوبة وضع الفلسطينيين في "الكانتونات" التي يعيشون فيها راهنا.

هذه السياسة يدعمها "بايدن" والحزب الديمقراطي الذي يعرف أن أحدا لا يمكنه التوقيع على حل سياسي بالتفاصيل التي يريدها الصهاينة، والتي لا تعترف للفلسطينيين بأي شبر من فلسطين، بل فقط بإمكانية العيش، لأن اعترافا كهذا، ينسف رواية الغزاة من أساسها (تغريدة الناطق باسم خارجية أمريكا كانت واضحة في "الترحيب بلقاء عباس وغانتس"، وبحديث عن "الأمن والحرية والازدهار"، دون ذكر للحل السياسي).

كيف يمكن الرد على هذه السياسة التي ينتهجها عباس، وفي ظل استمرار "قبيلته الحزبية" (فتح) في منحه الولاء والشرعية، بل وفي ظل صعوبة القول إن ورثته سيختطون مسارا آخر غير مساره؟

لا بد من تفاهم قوى المقاومة، وبخاصة (حماس والجهاد والجبهة الشعبية) على صيغة جديدة لقيادة الشعب الفلسطيني، وإعلان البراءة من عباس وسياساته، واستقطاب شرفاء من فتح، بجانب رموز مستقلين من شعبنا في الداخل والخارج، وكل ذلك في معرض فتح أفق جديد للقضية.

أما الأهم من ذلك، فهو ما قلناه سابقا، ونقوله ممثلا في العمل على تصعيد المقاومة في الضفة بكل وسيلة ممكنة، وبخاصة عبر العمليات الفردية التي تعلن الفصائل تبني منفذيها، وإبعاد الفاشلين من هذه القوى عن إدارة الملف، وصولا إلى إطلاق الانتفاضة رغم أنف عباس.

كل ذلك، مع حملة إعلامية وسياسية لا تتوقف لفضح هذا المسار، وتجريم من يختطونه، ومن يؤيدونه، ووقف التعامل معه كاجتهاد سياسي مقبول.

موقع "عربي 21"، 2021/12/30

٣٥. الفلسطينيون والمعركة القادمة

د. سنية الحسيني

رغم أنها الأشد والأكثر كثافةً كما تشير تصريحات المتابعين، لا تعتبر اعتداءات المستوطنين الأخيرة على الفلسطينيين الحدث الأهم، إذ إن تحدي هجمات المستوطنين والتصدي لها هو الحدث الأكثر أهمية اليوم. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، هل بدأت المعركة الحاسمة بين الفلسطينيين ومحتلهم؟ بعد أن أسقطت إسرائيل آخر غصن للزيتون من يدهم. لم تكن الحالة التي وصلت إليها أوضاع الضفة الغربية بمفاجِئة لكثير من المتابعين، فتاريخ إسرائيل ومصالحها المعلنة، وسياساتها الممنهجة تشير إلى ضرورة الوصول إلى حالة المواجهة والاشتباك مع الاحتلال في النهاية، إذ إن الشعب الفلسطيني لم يكن يوماً شاهد زور أو متفرجاً على مؤامرات الاحتلال المستمرة بحقه، والتي تهدف صراحةً لنهب أرضه وتهميش وجوده ونفيه عن وطنه وهو ساكن فيه. قد يكون من المفيد إعادة تشخيص الحالة الفلسطينية اليوم، ومراجعة واقع الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس، المستهدفين الرئيسيين في معركة الأرض مع الاحتلال، في إطار وضع المعطيات اللازمة لمرحلة المواجهة والاشتباك القادمة.

تشير العديد من الشواهد إلى أن الحركة الصهيونية ومن بعدها إسرائيل لم تأتِ إلى فلسطين أو تستولي عليها كي تقسم الأرض بينهما وبين أهلها، فاختارت الحركة الصهيونية السيطرة على غرب وشمال فلسطين في البداية، على الرغم من أن ادعاءاتها الدينية التي اعتمدت عليها تتركز في الأساس على شرق وجنوب فلسطين بما أسمته "يهودا والسامرة". وأوعزت الحركة الصهيونية إلى لجنة بيل عام 1937، الجهة الأولى تاريخياً التي أشارت إلى فكرة التقسيم، رغبتها بالسيطرة على الساحل الغربي والجزء الشمالي من أرض فلسطين. تاريخياً، اهتمت الحركة الصهيونية بالحصول على الأرض ونفي أهلها، فادعت في البداية بأن فلسطين "أرض بلا شعب"، وبعد أن اتضح صعوبة إنكار الوجود الفلسطيني المتجذر في الأرض، انتهجت سياسة تقوم على السيطرة على الأرض والتمدد التدريجي فيها، وغرس مهاجرين غرباء عنها فيها، وطرد أهلها الأصليين منها. وقامت الحركة الصهيونية في النهاية بطرد مليون فلسطيني عن أرضه دفعة واحدة، في إطار تركيزها على امتلاك عامل القوة، ونفيه عن الطرف الآخر لتحقيق أهدافها.

لم تختلف توجهات الصهيونية الدينية أو الصهيونية القومية التي تحكم إسرائيل منذ قيامها عام 1948 حول قضية الأرض والسيطرة عليها، فأزال احتلال عام 1967 أي تباينات أيديولوجية بين الطرفين، فيما يتعلق بالسيطرة على الأرض الفلسطينية، ونفي سكانها عنها، في مخطط استكمال السيطرة على ما تبقى من فلسطين. بدأت إسرائيل بمخطط استيطان الأرض وإحلال اليهود مكان أهل البلد

الأصليين، استرشاداً بالمرحلة الأولى، التي سبقت عام 1948، منذ اليوم الأول للضفة الغربية وقطاع غزة، وتجسد ذلك في خطة الاستيطان الأولى "آلون" التي جاءت عام 1968 بمبادرة من حكومة حزب العمل العلمانية، التي أعلنت أنها "لن تعيد أي قطعة أرض محررة"، ووضعت اللبنات الأولى للاستيطان في القدس والخليل، وحاولت أن تمحو أو تلغي خط الهدنة، كما أكدت على أهمية السيطرة على الحدود الشرقية مع الأردن، لضمان الأمن، وطرحت لأول مرة فكرة الحكم الذاتي للسكان الفلسطينيين. خلال السنوات العشر من حكمها، في أعقاب احتلال عام 1967، شجعت حكومة حزب العمل، بائتلاف ضمن حزب المفدال الديني، الذي جاء حزب الليكود اليميني من رحمه، المتدينين الإقامة في المستوطنات التي تقيمها، وأقامت مدرسة دينية في الخليل عام 1968، ودعمت منظمة غوش إيمونيم المتطرفة، التي قادت عملية استيطانية واسعة في جميع أنحاء الضفة الغربية رافضة للالتزام بما جاء في خطة "آلون" فقط، والتي تمثل أماً لمعظم المنظمات الإرهابية اليهودية الصهيونية التي جاءت في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد ذلك. في نهاية عهدها عام 1977، نجحت حكومة حزب العمل، التي بدأت عام 1968 بخمس مستوطنات و250 مستوطن فقط، برفع ذلك إلى 26 مستوطنة و1300 مستوطن.

بمجرد استلامها السلطة، لأول مرة في تاريخها، وضعت حكومة الليكود بقيادة مناحيم بيغن خطة غوش ايمونيم الاستيطانية موضع التنفيذ، وبدأت بعملية استيطانية شاملة في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، دون قيد أو شرط، كما تبنت فكرة الحكم الذاتي، التي طرحها بيغن خلال مفاوضات كامب ديفيد في اطار محادثات السلام مع مصر عام 1987. وظهر مجلس المستوطنات "ييشع" أو ما يُعرف أيضاً بمجلس البلدات اليهودية في الضفة الغربية منذ عام 1987، ليستكمل مسيرة حركة غوش ايمونيم، التي تراجعت مكانتها، في تمثيل المستوطنين بشكل رسمي، وتعزيز المشروع الاستيطاني بشكل رئيس بالتعاون مع سلطات الاحتلال، وبقي المجلس يحمل ذات المهمة بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993، وحتى اليوم. استطاع مجلس المستوطنات أن يفرض سيطرة فعلية على 61 بالمئة من الأراضي الفلسطينية، ما بين عامي 1979 و1991، وهي ذات المناطق المصنفة "ج" حسب اتفاق أوسلو، من خلال سلسلة من الأوامر العسكرية، والتي بدأت من بداية الاحتلال بالأمر العسكري رقم 58 / 1967، الذي أتاح لسلطات الاحتلال السيطرة على الأراضي الخاصة، التي غادر أهلها البلاد، والأمر رقم 59 / 1967، الذي سمح لقوات الاحتلال بوضع يدها على جميع الأراضي الحكومية. وفي أعقاب احتلال إسرائيل الضفة الغربية، وضعت سلطات الاحتلال يدها على صلاحيات التخطيط التي يقرها قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية الأردني، والذي كان سارياً قبل الاحتلال. عدل الاحتلال هذا القانون بعد ذلك، وألغى لجان تنظيم

المدن المحلية واللوائية التي كانت تمثل السكان الفلسطينيين، وتم نقل صلاحياتها إلى المجلس الأعلى للتخطيط، والذي يشغله ضباط عسكريون. وما بين الأمر العسكري رقم 783 / 1979 والأمر العسكري رقم 892 / 1981، بدأ مجلس المستوطنات تدريجياً بسط سيطرته على مساحات شاسعة من الضفة الغربية، والتحكم بمصيرها ومصير سكانها وفق مخططات الاحتلال الاستيطانية.

منذ أوسلو، ركزت الحكومات الإسرائيلية المختلفة على الاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على مناطق "ج"، وسابقت الزمن لخلق واقع جديد في هذه المناطق، بتوسيع رقعة المستوطنات وزيادة أعداد المستوطنين وخلق شبكة مواصلات واتصالات بين هذه المنطقة وقلب أراضي 1948 ومراكز المدن فيها. استخدمت حكومة الاحتلال مؤسسات الظل وعلى رأسها مجلس المستوطنات، لتنفيذ سياساتها الاستيطانية، دون الظهور في الصورة، لأسباب سياسية. ويعتبر مجلس المستوطنات مؤسسة فوق حكومية، اذ يضم في عضويته المجالس البلدية والإقليمية في الضفة الغربية، وتعمل قياداته في مناصب عليا في الوزرات الحكومية، خصوصاً تلك التي تتعلق بعمل وتنمية وتطوير المستوطنات، ويحظى بدعم مختلف الأحزاب المنضوية تحت قبة الكنيست. يحصل المجلس على مزايا مالية وخدمية حكومية خيالية، بعضها مباشر وأغلبها غير مباشر.

وتدعم الحكومات الإسرائيلية على اختلاف توجهاتها الاستيطان صراحة، إذ تصرف على المستوطن في الضفة الغربية ضعف وأحياناً ثلاثة أضعاف ما تصرفه على المواطن العادي في المدن الإسرائيلية. وتقدم حوافز عديدة لتشجيع الاستيطان، بدءاً بتخفيض أسعار السكن والامتيازات الضريبية لتشجيع المشاريع المختلفة الصناعية والزراعية وحتى الرعوية. وتستخدم سلطات الاحتلال أيضاً الصندوق القومي اليهودي، الذي صرح عن عمله العام الماضي، في إطار مناطق الضفة الغربية، لتسهيل عملية نقل الأراضي من الدولة لمجلس المستوطنات، للتغطية على دورها المباشر في عمليات الاستيطان. كما تفعل حكومة الاحتلال دور الجهاز القضائي لخدمة الاستيطان والمستوطنين، في اطار سن الكنسيت لقوانين تعرقل عملية الطعون في تزوير عمليات شراء الأراضي من الفلسطينيين، ناهيك عن الأوامر العديدة التي تعطل عمليات البناء والاستثمار والتنمية من قبل الفلسطينيين في مناطق "ج". وأخيراً، تستخدم إسرائيل الجماعات والمنظمات الإرهابية، لضمان استمرار عمليات التوسع الاستيطاني وسرقة الأراضي وترهيب الفلسطينيين، بسبب التزاماتها السياسية، فتدعم هذه الجماعات في تشييد البؤر الاستيطانية، التي تضمن استمرار التوسع الاستيطاني، دون تحمّل تبعات ذلك سياسياً، فتوفر الدعم المالي واللوجستي وكذلك الحماية لهذه الجماعات، ولا تكتفي بعدم إخلاء هذه البؤر إن صدر قرار قضائي ضد وجودها، بل تعمل على شرعنتها وتبييضها عندما تحين الفرص.

إنها معركة الأرض، فإستراتيجية الصمود والتحدي بالبقاء لم تعد تكفي وحدها لمواجهة هذا التغول والتوحش الصهيوني المخطط والمدروس والمتفق عليه عموماً من قبل دولة الاحتلال، والذي ينفي صراحة الوجود الفلسطيني الأصيل ويستبدله بوهم الصهيونية المصطنع ومصالح استعمار شره، لم يعد قادراً على إخفاء نواياه. لقد أثبتت الأحداث الأخيرة في برقة وغيرها من المناطق الفلسطينية، أن إسرائيل لا تعرف إلا لغة واحدة، هي لغة القوة والحشد والمواجهة، إذ إن المواجهة القادمة تحتاج إلى العمل الجماعي والتصدي المشترك، ليس فقط لصد اعتداءات المستوطنين، وإنما لإسقاط مخطط الاستيطان والوجود اليهودي برمته في أرضنا المحتلة عام 1967، إنها معركة كسر العظم، فإما أن ننتصر أو ننتصر.

الأيام، رام الله، 2021/12/31

٣٦. على ماذا يراهن غانتس؟

اليشع بن كيمون

لقاء أبو مازن وغانتس هو قبل كل شيء حدث تكتيكي مكون من معادلة جد بسيطة – تعزيز السلطة الفلسطينية سيجلب هدوءاً خلف الخط الأخضر. فالبادرة الطيبة التي تلقاها أبو مازن في شكل زيادة تصاريح العمل والتقدم في المخططات الهيكلية يفترض أن تشجعه على السيطرة في المدن الفلسطينية وان يقضي على أعشاش إرهاب لحماس.

الهدف الآن في الضفة هو التهدئة. هذا هو الحوار الجاري بين محافل الامن، من قادة الألوية وحتى قائد المنطقة. يحاول الجيش الإسرائيلي توجيه نشاطه بين المستوطنين والفلسطينيين، ويفعل كل شيء كي لا يتعرض لحدث عنيف آخر يوقع قتلى. فمن شأن مثل هذا الحدث ان يؤثر على مناطق اخرى وان يؤدي الى ضعضعة الاستقرار الامني.

وعليه، فان اللقاء الذي انعقد في رأس العين هو حسب ما يراه جهاز الأمن، بالضبط الجواب لهذا التخوف. غير أنه ينبغي الاعتراف بأن الواقع على الأرض مختلف. فمعطيات الإرهاب في ارتفاع دراماتيكي، والسيطرة على الفلسطينيين لا تترجم الى أمن.

يتباهى المستوطنون بكمية الناس الهائلة الذين نجحوا في أن يأتوا بهم الى حومش يوم الخميس الماضي. اما الآن فهم في مفترق طرق. باتت حومش في الوعي وحسب رأيهم، فإن الصخب الجماهيري هو الذي منع إخلاء المدرسة الدينية حتى الآن. اذا ما اختاروا «التهدئة» – فإن حومش ستشطب عن الوعي وجهاز الأمن سيخلي المدرسة. من جهة أخرى اذا «لم يهدؤوا» وينظموا مسيرات جماعية أخرى – سينشأ احتكاك وتوتر مع الفلسطينيين.

من المهم ان نفهم كيف ولد الحدث الجماهيري في حومش، إذ الى جانب العملية يشكل محفزاً لتواصل العلاقة بين غانتس وابو مازن. حجم الحشد فاجأ حتى المستوطنين. بعد العملية التي قتل فيها يهودا ديمنتمن جلس اعضاء حركة حومش – بمن فيهم الحاخام غادي بن زمرا، عكيفا سموتريتش، يهوشع شيرمن وبرلا برومبي، وتشاوروا معا. كيف نشعل الجمهور على حومش؟ طرح اقتراح لأن يؤتى الى المكان كل يوم بسياسي آخر، وادعى آخرون بأنه ينبغي تركيز الجهد في يوم الخميس في نهاية ايام الحداد السبعة. «قوة حومش» التي ضمت ايضا رئيس مجلس السامرة يوسي داغان، وزعت العمل. بعضهم انتقل الى المدرسة – مدرسة، معهد – معهد، وطلبوا من رؤساء المدارس الدينية تحرير التلاميذ في الظهيرة. «اذا وصل خمسة آلاف شخص سيكون هذا انجازاً»، قال أحد الحاضرين قبل بضعة ايام من الحدث. اما النهاية فكلنا رأيناها. كان هذا استعراضاً هاماً للقوة، أيقظ ندبة صيف 2005.

تظهر المعطيات التي نشرها الجيش الإسرائيلي امس، ارتفاعاً دراماتيكياً في الإرهاب. حسب الجيش في كل يوم يقع في الضفة اكثر من 17 حدثاً ارهابياً بالمتوسط. يكاد يكون هذا غير معقول. يمكن ان نفهم لماذا في اليمين يخافون اللقاءات مع ابو مازن. فالرجل يحول الرواتب لقتلة الإسرائيليين. ولتوه سيبدأ بالدفع لقتلة ديمنتمن. وهذا يستوجب أن يكون على الطاولة في كل حديث، ومحظور تجاهل هذه الحقيقة. وعلى الرغم من هذه الأقوال، فان غانتس يسير بكل القوة مع ابو مازن. الرئيس الذي يحتاج لإظهار أنه يقوم بأعمال تخفض الإرهاب وتعيد الأمن. والا فان الوضع في الضفة من شأنه ان يتفجر لنا في الوجه.

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2021/12/31

٣٧. كاريكاتير:

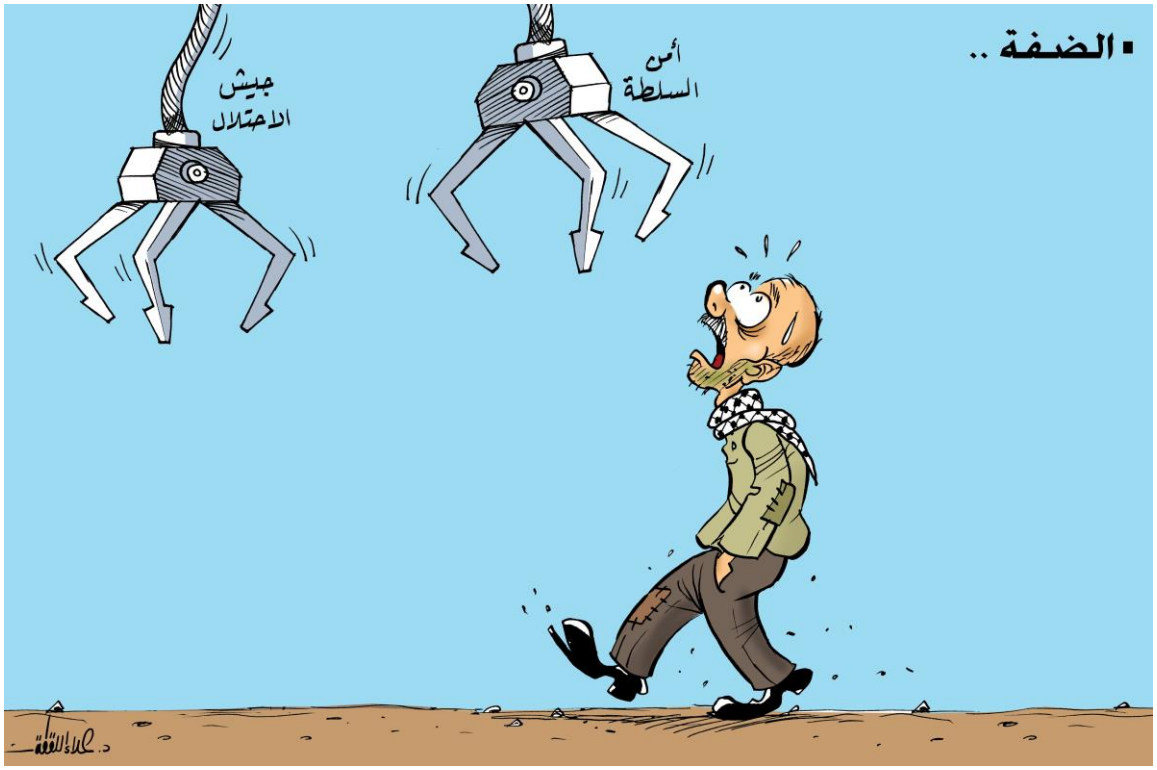

فلسطين أون لاين، 2021/12/30